Letter from the editor

Every year World Health Day is observed on 7 April to mark the founding of the World Health Organization (WHO). The occasion is an opportunity to raise awareness of key global health issues. "International health security" is the theme this year. International health security is the first line of defence against natural and man-made catastrophes that can overwhelm communities, countries and economies.

World Health Day 2007 will be marked at an international level with a high-level debate in Singapore on 2 April. The panel will include Dr Margaret Chan, the new Director-General of WHO, and Lee Hsien Loong, Prime Minister of Singapore. The debate will cover such potential international public health emergencies as avian and pandemic influenza outbreaks, the spread of HIV/AIDS, humanitarian emergencies and bioterrorism.

Here in the WHO Eastern Mediterranean Region (EMR), the main issues to be addressed under the theme of "International health security" are SARS, avian influenza, malaria, AIDS, natural disasters such as floods and earthquakes, and the humanitarian consequences of conflict such as are seen in Afghanistan, Iraq, Palestine, Sudan and Somalia.

Two documentary films, one on Darfur and one on the Pakistan earthquake will be disseminated in the countries the Region through the WHO Country Offices. After the devastating 2005 earthquake in northern Pakistan, WHO-EMR was among the first organizations to arrive on the scene. The film documents the activities of the EMR and WHO Headquarters teams as well as those of the Pakistan Federal Ministry of Health in dealing with the emergency, and includes interviews with many of those involved.

The documentary on Darfur records the visit to that area of Dr Hussein A. Gezairy, Regional Director, and the late Director-General of WHO, Dr Lee Jong-wook. The film shows the on-the-ground activities of WHO-EMR and other agencies such as Médecins Sans Frontières and UNICEF, e.g. the setting up of eye clinics. It also highlights the problems still to be resolved such as lack of drinking water, the need for more clinics and the shortage of beds in the mother and child clinic. The film ends with a call for solidarity among donors.

رسالة من المحرِّر

يُحتفل في كل عام بيوم الصحة العالمي في السابع من نيسان/إبريل، تخليداً لليوم الذي أُنشئت فيه منظمة الصحة العالمية. وتتيح هذه المناسبة الفرصة لرفع مستوى الوعي بالقضايا الصحية الرئيسية المستحوذة على الاهتمام العالمي. هذا وقد تم اختيار موضوع يوم الصحة العالمي لهذا العام ليكون « الأمن الصحي العالمي »، وهو موضوع يمثِّل خط الدفاع الأول ضد الكوارث الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان، والتي بمقدورها أن تجتاح المجتمعات والبلدان واقتصادات الدول.

وسوف يُحتفل بيوم الصحة العالمي لهذا العام على مستوى دولي بمناقشات رفيعة المستوى تُجرى في سنغافورة في الثاني من نيسان/إبريل، بمشاركة الدكتورة مرغريت تشان، المديرة العامة للمنظمة، ولي هشيان لونغ، رئيس وزراء سنغافورة. وستغطِّي هذه المناقشات قضايا الطوارئ الصحية المحتملة المستحوذة على الاهتمام الدولي، مثل فاشيات إنفلونزا الطيور، وتفشِّي مرض الإيدز والعدوى بفيروسه، والطوارئ الإنسانية، والعدوان البيولوجي.

أما القضايا الرئيسية التي سيتم تناولها هنا في إقليم شرق المتوسط، في إطار موضوع «الأمن الصحي العالمي»، فتشمل متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد الوخيم، المعروفة اختصاراً بالسارس؛ وإنفلونزا الطيور؛ والملاريا؛ والإيدز؛ والكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات والزلازل؛ وما يخلفه العُدوان الأجنبي والصراعات الداخلية من عواقب وخيمة على الإنسان، مثل ما نشاهده الآن في أفغانستان والعراق وفلسطين والسودان والصومال.

ومن المقرَّر أيضاً بث فيلمَيْن وثائقيَّيْن في بلدان الإقليم، عن دارفور وباكستان، وذلك من خلال المكاتب القُطرية للمنظمة. ففي أعقاب الزلزال المدمِّر الذي حل بشمال باكستان في عام 2005، كان المكتب الإقليمي في طليعة المنظمات التي وصلت إلى موقع الأحداث. ويوثق الفيلم الخاص بباكستان الأنشطة التي اضطلعت بها فِرَق المكتب الإقليمي والمقر الرئيسي للمنظمة، والفِرَق التي شكَّلتها وزارة الصحة الاتحادية في باكستان، للتصدِّي للكارثة. كما يعرض الفيلم مقابلات مع العديد من الأشخاص المعنيِّين.

أما الفيلم الوثائقي الخاص بدارفور، فيسجِّل وقائع الزيارة التي قام بها الدكتور حسين الجزائري، المدير الإقليمي للمنظمة، والدكتور لي يونغ – ووك، المدير العام الراحل للمنظمة، إلى دارفور. ويعرض الفيلم الأنشطة التي نفَّذها الإقليم وغيره من الوكالات الدولية، مثل منظمة أطباء بلا حدود واليونيسف، كإنشاء عيادات للعيون على سبيل المثال. كما يلقي الفيلم الضوء على المشاكل التي لاتزال بحاجة إلى حلول، مثل نقص مياه الشرب؛ والحاجة إلى مزيد من العيادات؛ ونقص الأَسِرَّة في عيادات رعاية الأمومة والطفولة. ويختتم الفيلم بدعوة الجهات المانحة إلى مزيد من التضامن.